جـ ـ التواضع العلمي؛ وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.

د – الأمانة العلمية، بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية .

هـ ـ الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.

و – احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.

ز ـ المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.

ح – المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.

ط ـ السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة.

ي ـ المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء؛ لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

ك– حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛ لعدم المفاجأة به.

ل- إعداد تقريرٍ وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسئول عن كتابة تقرير عن نتـــائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الإطلاع على نتائج البحث.

م- التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

مراحل اعداد البحث التربوي

مقدمة:

يمر البحث التربوي بعدد من المراحل المتتالية. من لحظة كونه فكرة يشعر بوجودها الباحث، أو يصل إليها من خلال مراجعة مصادر معينة إلى أن تكون هذه الفكرة بحثاً متكامل العناصر.

ويهدف هذا التتابع في إعداد البحث التربوي إلى دراسة الفكرة على أسس علمية. وهذا من شـــأنه أن يجعل هذه الدراسة قادرة على الوصول إلى نتائج دقيقة عن الفكرة المدروسة، وبالتالي الإســـهام فـــي إثراء المعرفة الإنسانية في مجال الفكرة.

وكلما تقدم الباحث في إعداد هذه المراحل البحثية كلما ازداد نضجه المعرفي بالفكرة محل البحث من جهة، وبفنيات البحث من جهة أخرى. وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

المرحلة الأولى: اختيار مشكلة البحث:

يواجه الباحث ولا سيما المبتدئ صعوبات في هذه المرحلة أكثر من المراحل الأخـــرى لإعـــداد البحث، فيبذل قصارى جهوده، ويستغرق أوقاتاً طويلة في جمع الكتابات دونما اختيار للمشكلة التي يـــراد دراستها، فتكون النتيجة لهذه الجهود بأنه لا معنى لها (فان دالين، ١٩٩٤م)

لذا فالبداية المنطقية لإنتاج بحث علمي أصيل، هو توافر إحساس كامن ملح لدى الباحث بوجـــود مشكلة جديرة بالدراسة. وهذا الإحساس نتاج قراءات الباحث وملاحظاته الدقيقة (أبو سليمان، ١٩٩٤م)

ولتوضيح هذه المرحلة، فإن الحديث يتناول مصادر اختيار المشكلة، والموضوعات التي يجب على الباحث تجنبها، والاعتبارات التي تراعى عند اختيار مشكلة من بين المشكلات المقترحة وذلك على النحو التالي:

١ــ مصادر المشكلات البحثية:

حدد المهتمون بدراسة هذه المرحلة مصادر معينة يمكن للباحث مراجعتها؛ من أجل التعرف على المشكلات المقترحة أو الملحة، وهي: (رمزون، ١٩٩٥م)، و(الكندري، عبدالدايم، ١٩٩٩م)

أ- المصدر الشخصي، ويتمثل في خبرات الباحث، ومعارفه، وإعداده العلمي السابق.

ب-المصدر العلمي، ويتمثل في التراث القائم والمتصل بتخصص الباحث من حيث وجود الخبراء، والتخصصات الدقيقة، وتجارب التخصص وخبراته في الأعمال والأنشطة الأكاديمية.

ج- المصدر المجتمعي، ويتمثل في الظروف التي يعيشها المجتمع الذي يعيش فيه الباحث.

د- المصدر الرسمي، ويتمثل في توصيات ومقترحات الأكاديميين والممارسين في مجالي الإدارة والتخطيط بضرورة بحث موضوعات معينة؛ لخدمة المجتمع.

٢ ــ الموضوعات المحذورة:

في سبيل اختيار موفق لموضوع ما، فإنه يجب على الباحث أن يتحاشى موضوعات، من مثل: (أبو سليمان، ١٩٩٤م)

أ- الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف؛ لأن غرض البحث هنا ليس لمجرد عرض آراء المخالفين والمؤيدين فقط.

ب- الموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية؛ لأن مثل هذه الموضوعات تكون صعبة على المبتدئ.

ج- الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية المتوافرة في المصادر البحثية غير مشجعة فإنه سيصبح مملاً وعائقاً من التقدم.

د- الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في أوعية المعلومات بصورة كافية.

هـ- الموضوعات الواسعة التي يصعب على باحث واحد دراستها، فالأولى حصرها أو تحديدها.

و- الموضوعات الضيقة جداً ، أي التي لا تقبل البحث أو يصعب على الباحث إعداد رسالة علمية عنها.

ز- الموضوعات الغامضة مما يجعل الباحث لا يستطيع تكوين رؤية أو تصور عنها.

<u>اسئلة / فرضيات البحث :</u>

اولاً : اسئلة الدراسة :

عند الشروع في دراسة مشكلة بحثية يبدأ الباحث بطرح تساؤل فيه نوع من العمومية ، وينبثق عن هذا التساؤل في بعض الدراسات اسئلة اكثر تحديداً ، تعمل على تناول المشكلات او القضايا الفرعية للمشكلة ، ويعبر عنها عادة بصيغ اجرائية بدلالة مصطلحات الاستدلال الاحصائي . ويكون هذا الامر في الدراسات الوصفية . وفيما يلي مثالاً توضيحياً لدراسة اتخذت من المنهج الوصفي منهجاً لها .

(مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية)

تهدف الدراسة الحالية الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي : ما مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية؟

ثانياً : فرضيات البحث

بعد ان تم تحديد المشكلة البحثية وفق مجموعة من المعايير التي سبق الاشارة اليها ، تأتي الخطوة الثانية والمتمثلة في صوغ الفرضيات وتعرف الفرضية بانها حل مؤقت لمشكلة ما ، او تخمين

ذكي من قبل الباحث لحل مشكلة ، او هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه . ومن المتعارف عليه بين الباحثين الثقاة ان الفرضيات تستخلص عادة من مراجعة الباحث للاطار النظري (الادب التربوي) ، والذي بدوره يحدد اتجاه فرضيات البحث ، اضافة الى اسهامه في تصميم البحث . وكتابة الفرضيات امر مألوف في مناهج البحث التجريبية وشبه التجريبية ، اما في الدراسات الوصفية فتستبدل الفرضيات باسئلة كما سبق وان اشير في اسئلة الدراسة.

اهمية الفرضيات البحثية :

عندما يصوغ الباحث فرضيات بحثه فإنها تحدد النتائج المتوقعة من المتغيرات المتضمنة في المشكلة البحثية ومثل هذه التوقعات يمكن ان تؤيدها دراسات سابقة او خبرة الباحث الشخصية في المجال البحثي . ونظراً لاحتمال اكثر من متغيرين في البحث فاننا عادة نجد في البحث الواحد عدة فرضيات كل فرضية تتوقع نتيجة معينة ، واذا لم تدعم النتائج الفعلية فرضية من الفرضيات فان الباحث يرفضها ، من هنا برزت اهمية وعي الباحث لاهمية الفرضيات ، وفيما يلي تفصيلاً لهذه الاهمية :

١- تزود الفرضية الباحث بتفسير مؤقت للظواهر ؛ بهدف الوصول الى المعرفة الصحيحة عن تلك الظواهر .
٢- تتضمن الفرضية علاقة بين متغيرين او اكثر ، ومن خلال اختبارها يتضح مستوى العلاقة بين المتغيرات .
٣- الفرضية توجه الباحث من حيث حدود الدراسة وعدم تشتتها ، اضافة الى تحديد طبيعة ادوات جمع البيانات التي يحتاجها ، ونوع التحليل الاحصائي اللازم لاختبار الفرضية .
٤- تزود الفرضية الباحث باطار لعرض نتائج البحث وخلاصته ، بعد ان يختبر الباحث الفرضية يصبح من السهل عليه ان يأخذ كل فرضية على حدة ويحدد الخلاصة التي تتعلق بها ، وبمعنى اخر يستطيع الباحث ان ينظم الجزء الخاص بالنتائج وفقاً لنتائج اختبار الفرضيات .

انواع الفرضيات البحثية :

سبق الاشارة الى ان الفرضية هي اجابة محتملة لاسئلة البحث من خلال جمع البيانات بادوات مناسبة كالاختبارات والمقاييس والمقابلات ، ويراعى ان تتمتع هذه الادوات بالخصائص السيكومترية المناسبة ، ومن ثم تجري عملية اختبارها ، وفي ضوء ذلك يتم قبولها او رفضها . وفي مجال انواع الفرضيات البحثية تشير المراجع العلمية الى ان الفرضيات نوعان هما :